

حلو القسمات .. فكان ذلك ارهاصا بما سوف تكون عليه  
الحياة في ظله من جمال .

ثم اقترن هذا المولد منذ لحظته الاولى بمعنى الحرية التى  
جاء ليتوج بها رأس الانسان المسير المستعبد .

فكان ذلك بشارة بما سوف تبلغه الانسانية على يديه  
من كمال :

يروى ان عمه ابا لهب .. لما بشرته مولاته نوبيه بولادة  
النبي صلى الله عليه وسلم .. استخنه الفرح .. فأعتقها .

\* \* \*

### حادثة شق الصدر :

جرت سنة الله مع انبيائه ان يكرمهم بالمعجزات الخارقة  
قبل ان يبعثهم للناس حتى تنهيا العقول بعد ذلك لقبول دعوتهم .

وتذكر الروايات التاريخية عن محمد وهو فى الثالثة من عمره  
انه كان مع اخيه من الرضاع خلف بيونهم فعاد اخوه الطفل السعدى  
يقول لامه وابيه : ذلك اذى القرشى قد اخذه رجلان عليهما ثياب  
بيض فأضجعا فثسقا بطنه فهما يسوطانه ( اى يقلبانه ) تقول  
السيدة حليلة : « فخرجت أنا وأبوه فوجدناه قائما ممتعا وجهه  
فالتزمته والتزمه أبوه فقلنا له : مالك يا بنى ؟ قال : جاعنى رجلان  
عليهما ثياب بيض فأضجعانى فثسقا بطنى فالتمسنا فيه شيئا  
لم أدر ما هو ؟